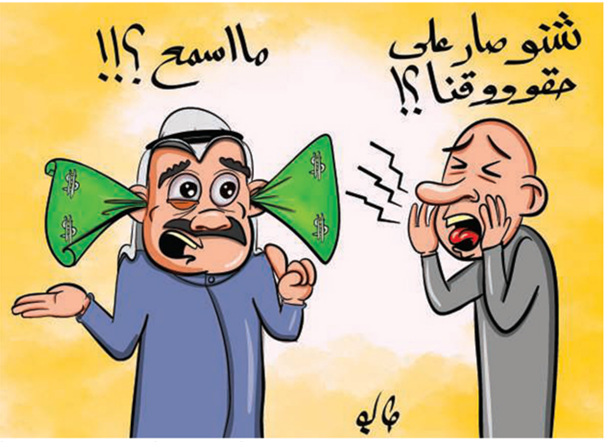
شنو صار على حقوووقنا ؟!
ما اسمع ؟!!
طالو

بريشة الفنان طالب العطار (بالتعاون مع جمعية الكاريكاتير الكويتية)

النوير عُشبة ضارّة!

|حياة الياقوت|

هذا ربيع النُّوير بلا منازع. ترى هذه الزهور الصفراء تمتد في الساحات التي كانت يوماً ما فضاء خالياً من الحياة والبهجة.

النُّوير ليست مجرد أزهار، بل رمز لشتاء كان مدراراً، وربيعاً يبشّر بالجمال، في أرض يعز فيها المطر، وتصير الزهور شيئاً يستحق الاحتفال.

في الصيف الماضي في بريطانيا، لاحظت انتشار زهرة تشبه النُّوير كثيراً وكأنها هي، على الأقل لعيني غير الخبيرة في شؤون النباتات. كانت مثل النُّوير، بريّة وعشوائية... وجميلة. وفي يوم رأيت البستاني الذي يتعاهد الحديقة، فحاورته عن موجة الحر، وتأثر النباتات بها، وذكرتُ له هذه الزهرة المناضلة التي أنتبه لوجودها للمرة الأولى. وقلت له إنها تشبه أو لعلها تماثل زهرة ربيعية جميلة لدينا في الكويت. فضحك وقال لي: «هذه عشبة ضارّة!» صعقت لقوله، كيف يمكن لزهرة جميلة كهذه أن تكون عشبة ضارة؟ عاجلني قائلاً: «آسف، لكني مضطر لإزالتها وإلا ستنتشر وتمنع العشب من النمو»، وأخذ يقتلعها من جذورها بمنتهى البرود.

جعلت أفكر في أمر هذه الزهور البهيجة. كيف يمكن لشيء جميل كهذا، أن يكون مجرد عشبة استعمارية ضارة، تغزو الحدائق، وتحتل مواطن العشب، وتمنع الحياة عن بقية النباتات؟ قد لا تكون الزهرة التي رأيتها هناك هي زهرة النُّوير المعروفة لدينا، لكنها تشبهها كثيراً. عجباً للضرر، كيف يتخفى أحياناً في ثياب الجمال. قد نؤخذ بشيء، ونحبه، وفيه الضرر، كل الضرر. ومن هذا قول الأديب الرافعي: «ليس كل ما يعجبك يرضيك، ولكن كل ما يرضيك يعجبك».

اللافت أن هذه العشبة الضارة ليست ضارة بالمطلق، فقد رأيت النحل ينهل من رحيقها. ويبدو أن الضرر مسألة نسبية، فهي ضارة بالنباتات الأخرى خاصة العشب، وضارة بمصالح الإنسان الذي يريد حديقة لها هيئة معينة، لكنها نافعة وصديقة للنحل. والضرر والشر من ثوابت الحياة. فهذا الكون مخلوق في ثنائيات، ولا يجوز للخير أن يتفرّد بالمشهد، وإلا اختل ميزان الكون. فكل شيء له وظيفة في الحياة، حتى أبشع الأشياء. فالخنزير مثلا كائن مستقبح، لكن له دور سيختل من دونه التوازن البيئي. وهذه النويرة الضارة نسبياً، لها أدوار أخرى ستختل الطبيعة دونها. و«مشكلة الشر» التي تؤرق الكثيرين وتقودهم إلى الإلحاد هي في جوهرها تطلب عالماً خالياً من الشر والألم، وهذا غير متأتٍ في هذه الحياة الدنيا.

يرتبط الجمال بالندرة، وتقتله الوفرة. فلو افترضنا أن زهرة النُّوير لدينا كانت - كابنة عمها الإنكليزية - عشبة ضارة، فما كان هذا -والله- ليمنعنا من الاحتفال بها. فندرة الزهور في بيئتنا تحملنا على الاحتفاء بأي زهرة، والاحتفال بأي معالم للخضرة. ونجد هذا جلياً في موقفنا النفسي تجاه المطر النادر لدينا. فنحن أمة تستقبل المطر بالدعاء، ونسميه الغيث. المطر كائن مدلل منتظر. وحتى في ثقافتنا المحلية، تجدنا في الكويت مثلا نهزج الأهازيج للمطر، نغني «طق يا مطر طق، بيتنا جديد، مرزامنا حديد». وحينما نستقصي الوجدان الجمعي للإنكليز تجاه المطر، نجده في الطرف الآخر. فالطقس الجيد هو ذاك المشمس، والسيئ ذلك الذي يداخله الضيف الثقيل عليهم وشبه الدائم: المطر. المطر يشكل لديهم منظومة من الوفرة المفرطة، والإنسان من طبعه أن يزهد في ما توفّر. والمطر لدينا يشكل منظومة الندرة، والإنسان يتعلق بالبعيد الصعب. وإنْ ندري، فمع التغير المناخي الحاصل، قد نجد الإنكليز يوما - وقد شح المطر عندهم - يستعيرون أهازيجنا، ويغنون للمطر! وهكذا، تمكنت زهرة النوير وشبيهتها أن تمنحانا درساً في فلسفة الجمال وبواعثه.

وجع الحروف

جمعية مشرف والمسؤولية الاجتماعية...!

|د. تركي العازمي|

افتتحت جمعية مشرف نادياً صحياً في ممشى الواحة مع افتتاح مواقف للسيارات للممشى... وهذا الخبر لفت انتباهي لأنه يعبر عن المسؤولية الاجتماعية التي تعد جمعية مشرف التعاونية أول من يقدم عليها خدمةً للمساهمين وبأسعار رمزية ما بين 40 و50 ديناراً.

نحن نعلم أن العادات الغذائية ووقت الفراغ وعدم توافر غطاء تنويري، أظهرت لنا «السمنة»، وتوجه الكثير للقضاء عليها.

دور الجمعيات التعاونية لا يقتصر على توفير السلع الجيدة وبأسعار تنافسية وعروض أسبوعية وتقديم رحلة عمرة، لهذا لم أجد خطوة تستحق التقدير سوى هذه المبادرة الطيبة، فوجدتها فرصة للحديث عن المسؤولية الاجتماعية.

بعض الجمعيات التعاونية مع الأسف خرجت عن مهامها الرئيسية وحتى جودة «الخضار» والأسعار لم تقم بضبطها، ناهيك عن أن بعضها يقوم بإعادة بناء أسواقه المركزية على نموذج يحاكي الألفية الحالية.

لك أن تتخيل لو أن الجمعيات التعاونية راجعت أداءها ووضع أسواقها المركزية وحاولت عبر اتحاد الجمعيات رسم مبادرات للنهوض بالعمل التعاوني، ونخص ما هو مرتبط بالمسؤولية الاجتماعية.

نفتقد حس المسؤولية الاجتماعية ليس فقط على مستوى الجمعيات التعاونية بل على مستوى مؤسسات الدولة بشكل عام.

قس على هذا الأمر المسؤولية الاجتماعية تجاه جودة التعليم، رفع جودة الرعاية الصحية، حصر المشاكل التي يعاني منها المجتمع الكويتي ككل مع عرض لقاءات حوارية في المحافظات الست لإيجاد الحلول المراد بلوغها.

منذ ثلاثة عقود ونحن نعاني حتى ان الأفراد أضاعوا بوصلة المسؤولية الاجتماعية وانساقوا خلف وسائل التواصل الاجتماعي التي بعضها يعرض مواد لا علاقة لها بالإصلاح أو توجيه النصيحة.

قلة من أحبتنا الكرام، التزموا بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم من خلال مادة إعلامية تحمل رسائل هادفة تعرض المشاكل والحلول المقترحة وإن قيل عنهم «معارضة» فهذا الوصف خالف الصواب فشتان بين مفهوم المعارضة وما تمارسه بعض النخب.

كل ما نريد لا يتعدى فهماً حقيقياً للمسؤولية الاجتماعية كي ننعم بغد أفضل.

الزبدة:

كل جمعية تعاونية أو مؤسسة تقدم على مبادرة إيجابية تخدم المجتمع وفئاته يجب أن نقف بصفها ونوجه الشكر للقائمين عليها.

وكل فرد ناشط يكتب أو يبث مادة إعلامية هادفة يستحق الشكر والمتابعة... أما من يأخذ المشاكل من باب التندر والاستهزاء، و«التحلطم» دون عرض منطقي محايد تذكر فيه المشكلة مع الحلول فهذا لا يستحق الاهتمام وزد عليهم مروجي السفاهة... هداهم الله!

عودوا إلى رشدكم، فنحن في هذا الشهر الفضيل نستحق أن نراجع الأخطاء، ونقوم الاعوجاج في سلوكياتنا على المستويين الفردي والمؤسسي، وخلاف ذلك لا يتعدى كونه مضيعة للوقت والوقت كما قيل كالسيف.

اللهم هيئ لولاة الأمر البطانة الصالحة... الله المستعان.

terki.alazmi@gmail.com
Twitter: @TerkiALazmi

من منظور آخر

هل القضايا النسائية مهمة ؟

|سحر بن علي|

إن التقليل من أهمية القضايا النسائية ومحاولة تشويهها من قبل المجتمع وكل ما تتعرض له النساء، وحتى الرجال المهتمون بتلك القضايا لا بد أن ينتهي من خلال التركيز على ما تتعرض له النساء، بنظرة انسانية خالية من العنصرية أو أي موروثات اجتماعية وصور نمطية بالية، وأن نوقظ ضمائرنا من غفلتها للدفاع عن الإنسانية والحقوق لأي فرد في العالم، لذا تحتم الإنسانية أن ندافع عن كل النساء، حول العالم، وتسليط الضوء، على الظلم الواقع بحقهن في مختلف نواحي الحياة، ووضع بالاعتبار تقاطع قضايا أخرى بكونها امرأة، ولا شك أن الحروب والأزمات الاقتصادية وعصر التعافي من كوفيد19 لم تكن سهلة على المجتمعات المدنية، وبالأخص النساء، في كل من أفغانستان وإيران والمنطقة العربية.

النساء، في أفغانستان يعانين من التعنيف والحرمان من أبسط حقوقهن من قبل حكومة طالبان، والتي تبرر ذلك بتطبيق القواعد الدينية والأخلاقية، إلا أنها تمارس انتهاكاً صريحاً للإنسانية، فقد حرمت الافغانيات من حقهن في التعليم والعمل، كما منعتهن من الخروج إلى الأماكن العامة، ومايزيد من معاناتهن بأن معظم الحقوق المسلوبة ليس بجديد بل مررن بعقود من الحرمان والمعاناة، ما يترتب عليه اضرار اجتماعية واقتصادية كثيرة، وبحسب الأمم المتحدة فإن 87 في المئة من الافغانيات يتعرضن لأنواع مختلفة من العنف الجسدي والجنسي والنفسي في ظل حكومة طالبان.

أما النساء، الإيرانيات فقد اضأن بعض النور لجميع نساء المنطقة، من خلال ثورتهن ضد سياسات الحكم الاستبدادي ونضالهن في الحصول على حرياتهن وحقوقهن. هذه الانتفاضة حدثت بعد عقود من المقاومة النسائية. إن النساء، الإيرانيات يصنعن حدثاً تاريخياً بمشاركة مختلف الخلفيات العرقية والإقليمية والأقلية ضد الظلم الذي طال الحقوق المدنية كافة. مشاركة النساء، من مختلف الفئات وكذلك مشاركة الرجال معهن يقوي من تلك الثورة.

إن نساء، المنطقة العربية يتشاركن المعاناة، فنحن نتشارك بالعنف والتمييز والقمع كما يحدث في افغانستان وايران، وما تدعمه المؤسسات من سلب حقوقهن وظلم وتعنيف مغلف بحجج العرف والتقاليد المجتمعية، يحدث مثيله في المنطقة العربية، تختلف المجتمعات ومكوناتها بين دول الشرق الأوسط، إلا أنها تتفق على منظومة الذكورية والعنف الممارس بحق المرأة بأشكال متعددة.

في بلدي دولة الكويت مع الأسف لا تزال النساء، تعاني من التمييز والقمع، فالمرأة مهمشة الرأي والقرار ومسلوبة الحرية باختيار المصير، لا يزال قانون زواج القاصرات سارياً وتزوج الطفلة في الخامسة عشرة من عمرها، كما تعاني من تزويجها لمغتصبها بدلاً من عقابه، ولا تزال تقتل باسم الشرف، وتعنف حتى بيوتهن المفترض أن تكون آمنة، يتم التحرش بها في الشارع والبيت والعمل، ولا تزال تصرخ مطالبة بمعاملتها تساوياً بالحقوق مع الرجل سواء، في الزواج أوالسكن أوتجنيس ابنائها والكثير.

حروف باسمة

شهر رمضان واحة في رحاب الإيمان

|سلطان حمود المتروك|

شهر كريم يستقبله العالم الإسلامي بقلوب مفعمة بالإشراق، تقبل فيه الدعوات وأنفاس الصائم فيه تسبيح، ونومه عبادة ، ودعاؤه مستجاب، فالقلوب فيه مفعمة بالخير والأيدي مرفوعة إلى السماء، بالابتهال بأن يجعله الله الكريم شهراً ممتلئاً بقبول الدعوات، وتتنزل فيه الرحمة على الناس فيشعرون بالطمأنينة والاستقرار.

تراث جميل لأهل هذه الديرة الطيبة قديماً في شهر رمضان المبارك قبل أن تثور الواردة ينشغل الأطفال في ألعابهم الكثيرة والمتعددة.

ولعل من أشهرها مفاتيح تملأ بالبارود وتضرب بالحائط فتخرج صوتاً كأنهم يمثلون الواردة.

والناس في فصل الصيف وقبل أن يطلق مدفع الإفطار يذهبون إلى باعة الثلج ليشتروا أجزاءً من قوالبه، وحينها تظهر الروائح الزكية لعبق الفطور الطيب الذي يخرج من البيوت في نقصات يقدّمها الجيران لجيرانهم.

ما أجملها من أيام على قساوتها، فإن الناس تغمرهم الطيبة ويستشعرون بأهمية التواصل والتواد والتراحم في ما بينهم.

ولكثرة أنواع الأطعمة التي تطبخ في هذا الشهر الفضيل، فقد أطلقوا عليها عند قدومه أهلاً رمضان بوالقرع والبيديان، وهم يشيرون إلى أكلة التشريب التي يتميّز بها هذا الشهر.

ما أجمله من عبق

وما أحسنه من تراث!

وتتوالى الأيام وتدلف الليالي وتتغير سماتها وأوصافها وينتشر الخير وتعم النعمة، وتدخل التقنية الحديثة في كل بيت ويحل الجو البارد في داخل البيوت مكان النسمات التي كان يتلقاها الناس وهم تحت العريش، أو في دهاليز البيوت.

ما أجملها من نعمة!

إذا كنت في نعمة فارعها
فإن المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الإله
فإن الإله سريع النقم

هكذا يغيّر الله من حال إلى حال.

نسأل الله الكريم أن يزيد النعمة ويجعل هذه الديرة راغدة بالخير، وأهلها يتمتعون بما حباهم الله من نعمة، وسُفرهم ممدودة للفقراء، والمعوزين حتى يزيدهم الله من فضله.

إذا كان شكري نعمة الله نعمة
عليّ له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله
وإن طالت الأيام واتصل العمر

شهر مبارك على الجميع بالخير والدعوات المستجابة والابتهالات المقبولة، والعود الحميد المكلّل بالصحة والعافية والنماء، والاستقرار والهدوء، والسكينة.

يا رب كن عوناً لنا في صومنا
لنصوم دوماً عن مسار يفسد
واعتق رقاب الصائمين بأسرهم
إن الصيام غداء عتق ننشد

رأي نفطي

البرميل في انتظار القرار الأميركي

|كامل عبدالله الحرمي|

الانخفاض المستمر في سعر برميل النفط في انتظار قرار وحيد من البيت الأبيض لشراء، كميات ضخمة في حدود 200 مليون برميل لمل، المخزون الإستراتيجي، والذي في ادنى مستواه منذ 1983. إلا ان هذا قد لا يكون بهذه السرعة، وبالرغم من أن النطاق السعري الحالي هو ضمن الإطار المحدد ما بين 67 إلى 72 دولاراً للبرميل الواحد للنفط الخام الأميركي.

في حين أن الإطار الحالي لخام برنت عند 75 دولاراً، وهو مناسب لدول المنظمة. وقد تستمر المنظمة بتثبيت قرارها بخفض الإنتاج وعدم القيام بأي عمل في الوقت الحالي. وذلك قد يساند القرار الأميركي بعدم شراء، كميات من النفط في انتظار انخفاض آخر في سعر البرميل، وقد يكون مع بداية الربع الأول مثلاً، وهي فترة ركود بالنسبة للنفط والطلب العالمي، وقد يطول الانتظار إلى منتصف الربع الثالث حتى تتحرك الأسواق.

في الوقت نفسه، يرتبط الأمر باستقرار الأسواق المالية الملتهبة في ظل انهيار البنوك الأميركية وما يواجهه مصرف كريدي سويس من مصاعب والتخوف من سريانه إلى بنوك أوروبية أخرى قد تفقد قيمها السوقية في البورصات العالمية. ومن ثم عدم استقرار مالي وسط هذه التحديات ومنها كذلك الخوف من التضخم المالي وما يسببه من انتكاسات على ضعف للقوة الشرائية للمستهلكين في مختلف بقاع العالم. ومن ثم ضعف على الطلب العالمي على النفط.

ويتزامن هذا مع القرار السعودي بتحسين العلاقات الديبلوماسية مع ايران، ما يؤدي إلى نتائج إيجابية وبالأخص بالعلاقات البترولية بين مؤسسي منظمة اوبك، ما قد يساعد في الوقت ذاته على تفاهمات وتنسيق افضل وأحسن داخل المنظمة النفطية، ومن تمكين ايران في زيادة انتاجها والعودة إلى الساحة الإقليمية والنفطية في العالم.

فعلاً، سعر البرميل منذ بداية العام لم ير الاستقرار، ومع الغزو الروسي ومقاطعة أميركا والدول السبع بالإضافة إلى اوروبا للنفط الروسي ووضع سقف بيع لنفطها بـ60 دولاراً وشروط التحميل والملاحة ثم سقف آخر للمشتقات والمنتجات الروسية بـ100 دولار للبرميل. الأمر الذي أدى إلى انخفاض التحويلات من العملات الخارجية بأكثر من 50%، وهذا ماحققته المقاطعة الأوروبية ودول السبع عليها.

وعلى أسواق النفط الانتظار حتى تقرر الإدارة الأميركية الحالية حاجتها إليه، وكيفية وتوقيت شراء، أكثر من 450 مليون برميل من النفط الخام لمل، المخزون الإستراتيجي. والأهم السعر الملائم بسعر معتدل لبيعه لاحقاً وحسب الظروف باسعار أعلى. وايضاً المساعدة في خفض معدل التضخم الداخلي في الولايات المتحده الأميركية، كما تفعل دائماً.

كاتب ومحلل نفطي مستقل
naftikuwaiti@yahoo.com

الراي
يومية شاملة
www.alraimedia.com

تصدر عن
شركة مجموعة الراي الإعلامية ش.م.ك

أسسها
جاسم مرزوق بودي

رئيس التحرير
وليد جاسم الجاسم

العنوان
العارضية المخازن
شارع محمد أبو القاسم
قطعة 1 - قسيمة 292

Address
Al-Ardiya area
Mohammed Abo Alqasim St.
Block 1 - Building 292

البدالة
222 44 500
@AlraimediaGroup
Alrai.mp

إدارة التحرير
مباشر إدارة التحرير Editorial Dir
22244601
البريد الالكتروني
E-mail: editor@alraimedia.com
فاكس إدارة التحرير Editorial Fax
22244638

إدارة الإعلان والتسويق
الإعلان Adv. & Marketing
22244500
البريد الالكتروني E-mail:
advertising@alraimedia.com

إدارة الإنتاج
الإنتاج Production Tel
22244662
البريد الالكتروني
E-mail: prod@alraimedia.com

الإدارة المالية
المالية Finance Tel
22244500
البريد الالكتروني
E-mail: acct@alraimedia.com

إدارة التوزيع والاشتراكات
مباشر الاشتراكات Subs Dir
22244562/3/4/5/8
مركز الاتصال Call center
22244571/2/3
البريد الالكتروني
E-mail: dist@alraimedia.com

مكتب القاهرة Cairo Office
شارع أمريكا اللاتينية
جاردن سيتي الدور الأول - شقة 7
Garden City - Latin American St. Building
No. 1 - 1st floor - flat No.7
هاتف Tel
(+202) 27926007 - (+202) 27926008
(+202) 27926009
فاكس Fax
(+202) 27926010
البريد الالكتروني
E-mail: alrainews@gmail.com

مكتب بيروت Beirut Office
شارع الحمراء
نزلة البريستول
سنتر أمين الطابق السادس
Al - Hamra St.
Amin Center - 6 Floor
هاتف Tel
(+9611) - 737962
فاكس Fax
(+9611) - 749867
البريد الالكتروني
Email: alrai.lb@dm.net.lb.com

المقالات المنشورة
في الصحيفة
تعبر عن رأي كتابها
لا عن رأي الجريدة